أبْنِيَة الأفعال المُجرَّدَة في سورة الإسراء ومَعانِيها
– دراسَة صَرْفيّة دلاليّة–

م. وليد خالد لازم
وزارة التربية ــ تربية بغداد ـ الرصافة /٣

ملخص البحث :

يسعى هذا البحث إلى دراسة أبنية الأفعال في سورة الإسراء دراسة صرفيّة دلالية، وقد أرتأيتُ قَصَر الدّراسة على أبنية الأفعال المُجرّدة حصراً، وتركتُ المزيد منها؛ لكثرته. وانتظمتْ خطة البحث في مبحثين، تناولتُ في الأوّل منها (الفعل الصَّحيح)، الذي ينقسم على ثلاثة أقسام هي : السَّالم والمُضعّف والمهموز . وقد وزَّعتُ الأفعال في هذه الأقسام الثّلاثة على أبواب الفعل السّتة، بعد أنْ ابتدأتُ بالباب الذي يشمل على أفعال أكثر من غيره، حتّى أقلّ هذه الأبواب أفعالاً. ثم وقفتُ على أبرز المعاني الدّلاليَّة التي خرجتْ إليها هذه الأفعال، امّا المبحث الثّاني ، فقد خصصته للحديث عن (الفعل المُعتَّل) ، الذّي ينقسم هو الآخر على أربعة أقسام هي : المثال والأجوف والنّاقص واللفيف وتناولتُ الأفعال في هذا المبحث على الطّريقة نفسها التي سِرْتُ عليها في المبحث الأوّل.كما افردتُ مادة قليلة للأفعال النّاقصة في نهاية المبحثين اللذين ختمتهما بالنّتائج التّي خلص إليها البحث .

Abstract

This research seeks to study the forms of the verbs of Al-lsra sura Morphologically and syntactically . I have specified this study definitey on the basic verbs forms, but not all kinds of verbs for being too much to be studied. The plan of this research is being organized in two searches.

In the first search I have discussed (strong verb) which is divided into three Sections: (AL mahmuz, AL muddaaf and AL salim). I distributed these three Sections on six of verbs entries, after I had started With the Sections of the more verbs to the ones of the less verbs. Then I have refered to the syntaclically content of the verbs. I dedicated the second reseaech of (the vocalic verb), which is divided into four entries as Well. (AL mithal, ALajwaf , ALnagiss and ALlafeef). I have discussed these entries of verbs in the same way I have done in reseaech One. As I have refered briefly to (defective verb) in the end of thes two reseaech, that I ended with the

Results which are concluded from the research itself.

المقدّمة:

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيّد المرسلين أبي القاسم محمّد، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أمّا بعدُ:

فلقد أُنزل القرآن الكريم بلسانٍ عربيٍّ مُبين، قرآناً عربياً غير ذي عِوَجٍ ، مِمَّا أضفى على اللُّغة العربيَّة أصالةً وحصانةً ، فخلدت اللُّغة بخلود القرآن، وأضحتْ العربيَّةُ به حَيَّةً بين اللغات التي انطمست أو هُجِرَت على مرِّ العُصُور .

وحمدتُ الله تعالى على أنْ وفّقَنِي إلى بحثٍ أتفيَّأُ به ضلال كتابه الكريم ، ليكون سبباً أصِلُ بِهِ إلى مرضاتِهِ، جلَّ في علاه .

وآثرتُ في وجهتي التي ولَّيت قلمي شطرها أنْ يكونَ ذلكم البحث تطبيقِيَّاً ، فجعلتُ من أبنية الأفعال المُجرَّدة في سورة الإسراء مورداً لطلبتي .

ومضيتُ إلى سورة الإسراء أجمعُ فيها ما ورد من أبنية الأفعال بصيغها المختلفة ، ثم تناول معانيها ودلالاتها في سياق هذه السُّورة، فقد تأتي أبنية الأفعال بدلالات متقاربة، ولكن لكُلِّ بناء مقام معلوم . وقد رأيتُ قَصر الدراسة على أبنية الأفعال المُجرَّدة وأهملتُ المزيد منها؛ نظراً لكثرته .

وقد استقامت خطة البحث بعد استكمال مادته جمعاً ودراسةً على مبحثين ، يسبقهما تمهيد ، وتليهما خاتمة . وجاء التمهيد للحديث عن أهمية سورة الإسراء ، وعدد آياتها وترتيبها بين السُّور، وعِلَّة تسميتها ، والمكيّ والمدنيّ من آياتها. امّا المبحث الأوّل من البحث ، فقد خُصصّ لدراسة (الفِعْل الصَّحيح) ، الذّي ينقسم على ثلاثة أقسام هي: السَّالم ، والمُضَعَّف ، والمَهْمُوز .

وقد وزّعتُ الأفعال في (الفِعْل الصَّحيح السّالم) على أبواب الفعل السّتة ، بعد أنْ ابتدأتُ بالباب الذّي يشمل على أفعال أكثر من غيره ، وهو الباب الأوّل ثمّ الباب الثّاني وهكذا حتّى أقل الأبواب أفعالاً .

امّا المُضَعَّف والمَهْمُوز ، فجاءت الأفعال فيهما أقلّ بكثير مِمَّا ورد في الفعل الصَّحيح السَّالم. ولكن راعينا مع ذلك ترتيبها على أبواب الفعل السَّتة ، بعد أنْ ابتدأنا بالباب الذّي يشمل على أكثر الأفعال وروداً حتّى أقلها مجيئاً.

وجاء المبحث الثّاني للحديث عن (الفِعْل المُعْتَل) الذّي ينقسم بدوره على أربعة أقسام هي: المثال، والأجوف، والنَّاقص، واللفيف (ولم يرد من هذا القسم الأخير أي فعل في سورة الإسراء لذلك استغنينا عن ذكره في الدّراسة)

وتناولتُ الأفعال في الفِعْل المُعْتَل على المنهج نفسه الذي سِرْتُ عليه في الفِعْل الصَّحيح . كما خصصتُ مادةً للأفعال النّاقصة في نهاية المبحثين، وهي مادة قليلة لا تتجاوز أربعة أفعال .

وختمتُ هذين المبحثين بالنّتائج التي توصل إليها البحث ، ثم ذكرتُ مصادر البحث ومراجعه التي استعنتُ بها في إعداده .

التّمهيد :

١- أهمية سورة الإسراء :

تُعدُّ سورة الإسراء من السُّور المهمة في القرآن الكريم، مثلها مثل سائر سور القرآن، بَيد أنَّ أهمية هذه السُّورة تأتي من ارتباطها بحادثة الإسراء والمعراج وهي المعجزة الثَّانية للنّبيّ (ص) بعد معجزة القرآن الكريم ، فقد أُسْرِيَ بالنّبيّ من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى ثم عُرِجَ به إلى السّماء حتّى بلغ سدرة المنتهى في السّماء السّابعة فكان قاب قوسن أو أدنى ، واراه الله سبحانه وتعالى من آياته ما ازداد به معرفةً ويقيناً .

لكن على الرّغم من ذلك فقد اختلف المفسّرون في تاريخ الإسراء كما اختلفوا في إسراء النّبيّ (ص) هل كان بروحه أم بجسده الشَّريف، ولسنا هنا بصدد تتبع آراء المفسّرين في هذه القضية فقد اشبعت بحثاً وتفسيراً. كما تعرَّضت هذه السُّورة الكريمة لبني إسرائيل وذكر شيء من تأريخهم وإفسادهم وطغيانهم في الارض، ثمّ هلاكهم .

وبيِّنت هذه السُّورة أيضاً بعض السُّنن الإلهية التّي توضِّح العلاقة بين الخالق سبحانه وتعالى والإنسان .

٢- آياتها وترتيبها :

تتألف هذه السُّورة من ستة آلاف وأربعمائة وستين حرفاً ، وألف وخمسمائة وثلاثٍ وثلاثين كلمة [١]، وهي ((مئة وإحدى عشرة آية في الكوفيّ، ومئة وعشر آيات في البصريّ والمدنيّ))[٢]. وتسلسلها في المصحف الشّريف هو السّابع عشر ، بعد سورة النَّحل ، وقبل سورة الكهف .

٣- عِلَّة تسميتها :

اشتملت أغلب سور القرآن الكريم على أكثر من اسمٍ واحدٍ ، وعلى ذلك جرت سورة الإسراء التّي سُمِّيت بهذا الاسم ؛ لأنَّها تضمّنت على حادثة الإسراء باعتبارها أبرز حدث فيها ، وأبين وجه من وجوه الأحداث والوقائع التّي بيِّنتها هذه السُّورة . وسُمِّيت كذلك بسورة سبحان ، وسورة بني إسرائيل أيضاً [٣].

٤- المكيّ والمدنيّ في سورة الإسراء :

هذه السُّورة مكيَّة، إلاّ خمس آيات، هي : ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ و ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ﴾ و ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ﴾ و ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ و ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ .

وقيل: مكيّة، إلا ثماني آيات ، من قوله تعالى : ﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾[٤] .

وقيل: مكيّة ، إلا ثلاث آيات منها ، هي قوله تعالى :﴿إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ ﴾، وقوله تعالى :﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ ﴾ ، وقوله تعالى:﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴾ (٥)

المبحث الأوّل : الفِعْلُ الصَّحيحُ

الفعل المُجرّد : وهو كلّ فعل كانت جميع حروفه أصليّة غير زائدة ، ولا يسقط أحدها في تصريف الفعل إلاّ لعلّة تصريفية (٦) .

والفعل المُجرّد في العربيّة امّا ثلاثيّ أو رباعيّ ، ولم يرد الفعل الرُّباعيّ المُجرّد في هذه السُّورة البتة ، والأفعال الواردة في هذه السُّورة كُلّها من الفعل الثّلاثيّ المُجرّد.

وينقسم الفعل الثّلاثيّ المُجرّد في اللغة العربيّة من حيث الصّحة والاعتلال على قسمين هما:

١-**الفِعْلُ الصَّحيحُ** : وهو كُلّ فعل خَلت أصوله (حُروفه الأصلية) من أحرف العلة الثّلاثة الواو والألف والياء، نحو: كتب، درس، جلس(٧) . وينقسم الفعل الصَّحيح على ثلاثة أقسام :

السَّالم: وهو كل فعل سلمت أصُوله من أحرف العلة، والتَّضعيف، والهمز، نحو:علم، فهم، ذهب (٨). وقد رتَّبنا الأفعال في (الفِعْل الصَّحيح السَّالم) على أبواب ستة ، وراعينا في ذلك الباب الذي يشمل على أفعال أكثر من غيره وهكذا. ثمّ الوقوف على أبرز المعاني التّي خرجت إليها هذه الأفعال وسوف يكون هذا دأبنا مع بقية أقسام الفِعْل موضوع الدّراسة .

١- باب **(فَعَلَ – يَفْعُلُ)** :

وردتْ في سورة الإسراء أفعالٌ كثيرةٌ ضمن هذا الباب وقد خرجت إلى معانٍ مختلفة ، من هذه الأفعال الفعل **(فسق)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الخروج عن طاعة الله وعصيانه (٩)، نحو قوله تعالى في الآية:١٦ ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا ﴾.

والفعل**(سجد)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الخضوع والتّذلُّل (١٠) ، نحو قوله تعالى في الآية : ٦١ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ ﴾ .

والفعل **(كفر)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ((الجُحُود))(١١) ، نحو قوله تعالى في الآية :٩٨﴿ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾ .

وأصل الدّلالة اللغويّة لهذا الفعل هو السّتر والتّغطية ، كما ذهب إلى ذلك كثير من اللغويّين والمفسّرين(١٢). غير أنَّ المتأمل في هذه الدّلالة يجد أنّها لا تخرج عن معنى الجحود ، فالكافر بالدّين

ساترٌ للحق ، جاحدٌ بالرّبوبيّة ، وبكتاب الله وآياته . والكافر بالنّعمة ساترٌ لها، وجاحدٌ بها، ومن هنا فقد أوْمَأتْ هذه الكلمة بإجمالها وعموم دلالتها إلى أنَّ المراد بها هو الجحود.

وجاء الفعل **(دخل)**، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ((الدُّخُول))[١٣]، نحو قوله تعالى في الآية :٧﴿ وَلِيَدْخُلُواْ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾.

والفعل **(نظر)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الرؤية أو الاعتبار[١٤] ، نحو قوله تعالى في الآية :٢١ ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾

والفعل **(قعد)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ((مكث)) [١٥] ، نحو قوله تعالى في الآية:٢٢﴿ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴾ ، أي تمكث في النّاس مذموماً مخذولاً .

والفعل **(بسط)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى البسط والسعة [١٦] ، نحو قوله تعالى في الآية:٣٠﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ ، أي يوسّع الرزق لمن يشاء.

وجاء الفعل بمعنى فتح [١٧] ، نحو قوله تعالى في الآية :٢٩﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ ، أي لا تفتح يدك كناية عن التبذير والإسراف.

والفعل **(خلق)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى بدأ وأنشأ [١٨] ، نحو قوله تعالى في الآية: ٩٩﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾

والفعل **(قتل)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى القتل [١٩] ، نحو قوله تعالى في الآية :٣٣﴿ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ ، وجاء الفعل بمعنى الوأد [٢٠] ، نحو قوله تعالى في الآية: ٣١﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾

والفعل **(ذكر)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الذّكر [٢١]، نحو قوله تعالى في الآية:٤٦﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ ﴾

والفعل **(سكن)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى السُّكُون والثَّبات [٢٢] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٠٤﴿ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُواْ ٱلْأَرْضَ ﴾ .

والفعل **(رزق)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى العطاء [٢٣] ، نحو قوله تعالى في الآية:٧٠﴿ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ ، أي أعطيناهم الطيبات.

والفعل **(فرق)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى فصَّل وبيّن [٢٤] ، نحو قوله تعالى في الآية: ١٠٦﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾.

والفعل **(فجر)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ((ظهر وفاض))[٢٥] ، نحو قوله تعالى في الآية:٩٠﴿ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعٗا ﴾ .

والفعل **(زعم)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى القول [٢٦] ، نحو قوله تعالى في الآية:٥٦ ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ ﴾ . وقيل: هو((القول من غير صِحَّةٍ ولا يقين))[٢٧] ، ولهذا ذُمَّ القائلون به في كلِّ موضع في القرآن .

وجاء الفعل **(عبد)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ((العبادة))[٢٨] ، نحو قوله تعالى في الآية:٢٣﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ ﴾ .

والفعل **(بلغ)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الوصول إلى الشَّيء [٢٩] ، نحو قوله تعالى في الآية: ٣٧﴿ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴾ .

والفعل **(حشر)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الجمع والسَّوْق [٣٠] ، نحو قوله تعالى في الآية:٩٧﴿ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ﴾ ، أي نجمعهم ونسوقهم يوم القيامة على وجوههم إلى النَّار.

والفعل **(فطر)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى خلق وأنشأ [٣١] ، نحو قوله تعالى في الآية:٥١﴿ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ ﴾.

٢- باب (**فَعَلَ - يَفْعِلُ**)

وردتْ في سورة الإسراء أفعال ضمن هذا الباب إلا أنّها أقلّ عدداً من الباب السَّابق، ومن أفعال هذا الباب الفعل **(ضرب)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى التّشبيه والتّمثيل [٣٢] ، نحو قوله تعالى في الآية:٤٨﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴾. والفعل **(ملك)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى القدرة [٣٣] ، نحو قوله تعالى في الآية:٥٦﴿ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلٗا ﴾.

والفعل **(ظلم)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ((الجحد))[٣٤] ، نحو قوله تعالى في الآية: ٥٩﴿ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ ﴾ ، أي جَحَدوا بأنَّها منزلة من الله تعالى .

والفعل **(فتن)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ((الصدّ))[٣٥] ، نحو قوله تعالى في الآية:٧٣﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ﴾، أي يَصُدُّوك .

والفعل **(حمل)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الحفظ [٣٦]، نحو قوله تعالى في الآية:٧٠﴿ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ ﴾ .

والفعل **(خسف)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى غيّب[٣٧]، نحو قوله تعالى في الآية: ٦٨ ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ ﴾، أي يغيّبكم في الأرض .

والفعل**(نزل)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى النُّزول[٣٨]، نحو قوله تعالى في الآية: ١٠٢﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ .

والفعل **(خفض)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى التّواضع [٣٩] ، نحو قوله تعالى في الآية:٢٤﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾.

والفعل **(قدر)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ضَيّق [٤٠] ، نحو قوله تعالى في الآية:٣٠﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ ﴾.

والفعل **(جلب)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى جمع [٤١] ، نحو قوله تعالى في الآية :٦٤﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ . والفعل **(خرق)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى قطع [٤٢] ، نحو قوله تعالى في الآية:٣٧﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ ﴾.

٣- باب **(فَعَلَ – يَفْعَلُ)**

من أفعال هذا الباب الفعل **(جعل)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى خلق [٤٣] ، نحو قوله تعالى في الآية :٨ ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَـٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴾ ، وورد الفعل بمعنى ((الادعاء))[٤٤] ، في الآية :٢٢ من قوله تعالى ﴿ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ﴾ ، أي لا تدَّعِي مع الله إلهاً آخر .

والفعل **(ذهب)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى المضيّ [٤٥] ، في قوله تعالى في الآية :٦٣ ﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ ﴾، وجاء الفعل بمعنى المحو [٤٦] ، نحو قوله تعالى في الآية: ٨٦ ﴿ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ﴾

والفعل **(نزغ)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى أغْرَى وأفسَد [٤٧] ، نحو قوله تعالى في الآية: ٥٣ ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ ﴾ .

والفعل **(زهق)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى هلك أو اضمحلّ [٤٨] ، نحو قوله تعالى في الآية:٨١﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾.

والفعل **(ركن)**، ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الميل [٤٩] ، نحو قوله تعالى في الآية:٧٤﴿ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَـٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ ﴾ .

والفعل **(نهر)**، ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((الزَّجر والغِلْظة))[٥٠] ، نحو قوله تعالى في الآية:٢٣﴿ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾.

والفعل **(منع)**، ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ((صرف))[٥١] ، نحو قوله تعالى في الآية:٩٤ ﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾.

والفعل **(جهر)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الإعلان [٥٢] ، نحو قوله تعالى في الآية:١١٠﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ .

والفعل **(بعث)**، ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الإرسال [٥٣] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٥﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ ، أي نرسل رسولاً . وجاء الفعل بمعنى التسليط [٥٤] ، نحو قوله تعالى في الآية : ٥﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾، أي ((سلطنا عليكم عباداً لنا))[٥٥] .

٤- باب (**فَعِلَ – يَفْعَلُ**)

من أفعال هذا الباب الفعل **(علم)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى عرف [٥٦] ، نحو قوله تعالى في الآية: ١٢﴿ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ﴾ .

والفعل **(سمع)** ، ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى ((الإصْغَاء)) [٥٧] ، نحو قوله تعالى في الآية:٤٧﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ ﴾.

والفعل (**لبث**) ، ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى أقام [٥٨] ، نحو قوله تعالى في الآية:٧٦﴿ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾، أي لا يقيمون بعدك فيها الا قليلاً.

والفعل **(فقه)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى عَلِمَ أو فَهِمَ [٥٩] ، نحو قوله تعالى في الآية:٤٤﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ ، أي لا تعلمون تسبيحهم .

والفعل (**رحم**) ، ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى العطف [٦٠] ، نحو قوله تعالى في الآية:٢٤﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾ .

والفعل **(تبع)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى قَفَا أثَرَه [٦١] ، نحو قوله تعالى في الآية:٦٣ ﴿ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ ﴾ ، أي من اقتفى أثرك منهم .

والفعل **(عمل)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى العمل [٦٢] ، نحو قوله تعالى في الآية:٨٤ ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾.

٥- باب **(فَعُلَ – يَفْعُلُ)**

ورد فعلان اثنان في هذا الباب هما الفعل **(كَبُرَ)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى عَظُمَ [٦٣] ، نحو قوله تعالى في الآية:٥١﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ .

والفعل **(قَرُبَ)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الدنو [٦٤] ، نحو قوله تعالى في الآية:٣٢﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ ﴾.

المُضَعَّفُ: وهو كُلّ فعل كان فيه حرفان مُتحدان[٦٥] ، وينقسم على قسمين:

أ – **مُضَعَّف ثلاثي:** وهو كُلّ فعل كان فيه العين واللام مُتحدان ، أي كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: شدَّ ، مدَّ [٦٦]. وأصله قبل الإدغام شدد ، مدد. فأُسكن الأوّل وأدغم في الثّاني.

وقد ورد في سورة الإسراء أفعالٌ بالإدغام – وهو الغالب في هذه السُّورة– كما ورد فعلٌ مُجرّد واحد بغير إدغام ، وكان سبب ذلك هو إسناده إلى الضمائر.

ب– **مُضَعَّف رباعي:** وهو كُلّ فعل كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه من جنس آخر، نحو : سلسل، عسعس، وسوس[٦٧]. ولم يرد من هذا القسم أي فعل في سورة الإسراء .

ومن أمثلة هذا النوع (المُضَعَّف الثلاثي) من الأفعال الصَّحيحة، الفعل **(ظَنَّ)**، وهو من الباب الأوّل ، وقد دلّ دلالات متباينة على وفق ما يقتضيه سياق الآية منه ما دلّ على معنى اليقين [٦٨]، نحو قوله تعالى في الآية :١٠٢﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾، وجاء الفعل بمعنى تحسبون [٦٩]، نحو قوله تعالى في الآية :٥٢﴿ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .

وورد الفعل **(مدَّ)**، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى بسط [٧٠] ، نحو قوله تعالى في الآية:٢٠﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ﴾، ويأتي بمعنى العطاء[٧١] ، نحو قوله تعالى في الآية: ٦ ﴿ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ﴾ .

والفعل الوحيد الذي ورد في هذه السُّورة بغير إدغام الفعل **(ردد)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الرُّجُوع [٧٢] ، نحو قوله تعالى في الآية :٦﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ ﴾.

ومن الافعال المُضَعَّفة الأخرى الفعل **(خرَّ)** ، وهو من الباب الثّاني، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى سقط [٧٣] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٠٧﴿ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾

والفعل **(حقَّ)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى وجب [٧٤] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٦ ﴿ فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ ﴾

والفعل **(ضلَّ)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى العدول عن الصّواب [٧٥] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٥ ﴿ مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ ﴾.

والفعل **(مسَّ)**، وهو من الباب الرّابع، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى النّيل أو الإصابة [٧٦] ، نحو قوله تعالى في الآية :٨٣﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسٗا ﴾ .

المَهْمُوز : وهو كُلّ فعل كان أحد أصوله همزة ، نحو : أمر، سأل ، قرأ ، أمن[٧٧] .

وهي مجموعة الأفعال الواردة في هذه السُّورة فقد جاء الفعل **(سأل)** ، وهو من الباب الثّالث، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى السُّؤال والاستفسار عن الشّيء [٧٨] ، نحو قوله تعالى في الآية:٨٥﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي ﴾.

والفعل **(قرأ)** ، وهو من الباب الثّالث أيضاً، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى القراءة [٧٩]، نحو قوله تعالى في الآية:١٤﴿ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ ﴾.

والفعل **(أمر)**، وهو من الباب الأوّل، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى أكْثَرْنا [٨٠] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٦﴿ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا ﴾. والفعل **(أمن)**، وهو من الباب الرّابع، وقد دلّ على معنى الإيمان[٨١] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٠٧﴿ قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ ﴾ .

معاني الأبنية للفِعْلِ الصَّحيح :

ذكر الصَّرفيون معاني كثيرة للفعل الصَّحيح بأقسامه الثّلاثة، وقد انضوت تحت هذه المعاني مجموعة من الأفعال التّي ارتبطت بمعانٍ دلاليَّة ، ومن أبرز هذه المعاني[٨٢] :

١- **ما دلّ على المنع أو الإيذاء:** قتل، ظلم ، خسف، فتن، نزغ، فسق ، كفر، زهق،ضلّ

٢- **ما دلّ على القول والصّوت** : زعم ، ذكر، أمر ، سأل ، نهر ، جهر، جلب

٣- **ما دلّ على الحركة والعمل** : عبد ، سجد ، حمل ، نزل ، عمل

٤- **ما دلّ على الهدوء والاستقرار:** قعد، سكن ، أمن ، لبث

٥- **ما دلّ على ابتداء الشَّيء وظهوره** : فجر، فطر، خلق

٦- **ما دلّ على الجمع والتّفريق:** حشر، فرق ، خرق

٧- **ما دلّ على المعرفة بالشَّيء والعلم به** : علم ، فقه

٨- **ما دلّ على الأخذ والعطاء:** رزق ، بسط ، مدَّ

٩- **ما دلّ على الغلبة أو المغالبة** : بلغ ، قدر، ملك

١٠- **ما دلّ على المضي:** ذهب ، بعث

١١- **ما دلّ على الميل :** ركن

١٢- **ما دلّ على اليقين :** ظنّ

١٣- **ما دلَّ على الدُّنو:** قَرُبَ

١٤- **ما دلّ على السّرعة في السّير:** خرّ

المبحث الثَّاني : الفِعْلُ المُعْتَل

الفِعْلُ المُعْتَلُّ : وهو كُلّ فعل كان أحد أصوله حرف عِلَّة ، نحو: وجد ، مال ، رعى، ووفى [٨٣] . وينقسم هذا النوع من الأفعال على أربعة أقسام هي :

المثال: وهو كُلّ فعل كانت فاؤه حرف عِلَّة، وهي إمّا واواً نحو: وجد أو ياءً نحو: يَئِس[٨٤] . والأفعال الواردة في هذه السُّورة من المثال الواوي كُلّها ، أما المثال اليائي فلم يرد منه أي فعل ، وأفعال المثال الواوي في هذه السُّورة من الباب الثّاني كُلّها .

فقد جاء الفعل **(وزر)**، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى حمل[٨٥] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٥﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ ، أي لا تؤخذ نفسٌ بذنب غيرها.

والفعل **(وزن)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((ثَقْل شيء بشيء مثله)) [٨٦] ، نحو قوله تعالى في الآية:٣٥﴿ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ .

والفعل **(وجد)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلَّ على معنى العِلْم[٨٧] ، نحو قوله تعالى في الآية :٦٩﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴾ .

والفعل **(وعد)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الوعد [٨٨]، نحو قوله تعالى في الآية:٦٤﴿ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ .

الأجوف : وهو كُلّ فعل كانت عينه حرف عِلَّة [٨٩] .

من هذه الأفعال الفعل **(عاد)**، وهو من الباب الأوّل، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((الرُّجُوع إلى الشَّيء))[٩٠] ، نحو قوله تعالى في الآية:٨ ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ﴾ .

والفعل **(جاس)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((تردَّدوا))[٩١]، أو بمعنى عاثوا وقتلوا [٩٢] نحو قوله تعالى في الآية :٥﴿ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ ﴾ .

والفعل **(قال)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى القول أو الكلام[٩٣] ، نحو قوله تعالى في الآية:٢٣﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ ، أي لا تكلمهم بما غلُظ وقبُح من الكلام .

وفرَّق بعض اللغويين بين القول والكلام فقيل :((كل كلام قول ، وليس كل قولٍ كلاماً))[٩٤]، ذلك أنَّ الكلام ما أفاد ، والقول قد يفيد وقد لا يفيد[٩٥] .

وجاء الفعل **(ساء)**، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى السوء [٩٦] ، نحو قوله تعالى في الآية:٧﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ ﴾، وورد هذا الفعل بمعنى ((بئس)) [٩٧] ، في قوله تعالى في الآية :٣٢ ﴿كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ﴾ .

والفعل **(زاد)**، وهو من الباب الثّاني، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((الزِّيادة))[٩٨] ، نحو قوله تعالى في الآية:٨٢﴿ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارٗا ﴾

والفعل **(كال)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى وزن [٩٩] ، نحو قوله تعالى في الآية:٣٥﴿ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ ﴾ .

والفعل **(جاء)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الإتْيَان[١٠٠] ، نحو قوله تعالى في الآية :٧ ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ ﴾ .

إلا أنَّ أبا هلال العسكريّ فرَّق بين المَجِيء والإتيان قائلاً :((إنَّ قولك: جاء فلان كلام تام لا يحتاج إلى صلة ، وقولك: أتى فلان يقتضي مجيئه بشيء ولهذا يقال: جاء فلان نفسه ، ولا يقال: أتى فلان نفسه ، ثم كثر ذلك حتى استعمل أحد اللفظين في موضع الآخر))[١٠١] .

أمّا الراغب الاصفهانيّ فيرى أن ((المَجِيء أعمُّ لانَّ الإتيان مجيءُ بسهولةٍ والإتيانُ قد يُقالُ باعتبار القَصد وإنْ لم يكنْ منه الحُصول، والمَجِيءُ يقالُ اعتباراً بالحصولِ، ويقالُ جاء في الأعيانِ والمعاني ولَمَا يكونُ مجيئُهُ بذاتِهِ وبأمرِهِ ولمن قصد مكاناً أو عملاً أو زماناً))[١٠٢] .

وإلى مثل ذلك ذهب الدكتور فاضل السّامرائيَ بقوله: ((إنَّ القرآن الكريم يستعملُ المجيءَ لما فيه صعوبةٌ ومشقة ، أو لما هو أصعب وأشق مما تستعمل له ، أتى))[١٠٣] .

وجاء الفعل**(خاف)**، وهو من الباب الرّابع، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((الخوف من عذابه أو من شيءٍ)) [١٠٤] ، نحو قوله تعالى في الآية: ٥٧﴿ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ﴾ .

والفعل **(شاء)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى أراد [١٠٥] ، نحو قوله تعالى في الآية:٥٤﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ۚ ﴾

الناقص: وهو كُلّ فعل كانت لامه حرف علّة [١٠٦] .

من هذه الأفعال الفعل **(خبا)**، وهو من الباب الأوّل، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى سكن [١٠٧] ، نحو قوله تعالى في الآية:٩٧﴿ مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾، أي سكن لهبُها. وقيل : إنَّ النّارَ إذا خبت سكن لهبها، فإن سكن لهبها وبقي جمرها، قيل : خَمَدت خُمُوداً، فإن طفئت ولم يبق منها شيء، قيل: هَمَدت هُمُوداً[١٠٨].

ويرى بعض اللغويين العرب أنَّ هذه اللفظة من الأضداد تأتي بمعنى (سكن) ، وبمعنى توَقّد [١٠٩]، وإلى مثل ذلك ذهب بعض المفسّرين في تناول المعنى الثّاني للفظة لتفسير الآية المذكورة أعلاه[١١٠].

وجاء الفعل **(دعا)**، ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((النّداء))[١١١] ، نحو قوله تعالى في الآية:٥٢﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ﴾ .

والفعل **(تلا)** ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى قرأ[١١٢] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٠٧﴿ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ .

ويرى الرَّاغب الأصفهانيّ أنّ التِّلاوة أخَصُّ من القراءة ، فَكُلُّ تِلاوَةٍ عنده قِرَاءَةٌ، وليس كلُّ قِرَاءَةٍ تِلاوَةً [١١٣].

وجاء الفعل **(محا)**، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((إزالة الأثَر)) [١١٤] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٢﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ .

والفعل **(رجا)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((الطَّمع))[١١٥] ، نحو قوله تعالى في الآية:٥٧﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ ﴾ .

والفعل **(علا)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى غلب [١١٦] ، نحو قوله تعالى في الآية:٧﴿ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴾ ، أي غلبوا عليه .

والفعل **(قفا)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى تتبع [١١٧] ، نحو قوله تعالى في الآية:٣٦﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ ﴾ ، أي لا تتبعه بالحدس والظّنّ .

والفعل(**قضى)**، وهو من الباب الثّاني، وورد في هذه السُّورة بدلالات مختلفة تختلف باختلاف السّياق القرآنيّ منها ما دلَّ على معنى ((أمر)) [١١٨] ، أو بمعنى وصّى [١١٩] ، كقوله تعالى في الآية:٢٣﴿

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾، وجاء الفعل بمعنى أعلمناهم وأخبرناهم[١٢٠]، في الآية :٤﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾.

والفعل **(أتى)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى جاء [١٢١] ، نحو قوله تعالى في الآية :٨٨ ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ ﴾، أي لن يستطيعوا أن يجيئوا بمثله ، وجاء الفعل بمعنى أعطينا[١٢٢] ، نحوقوله تعالى في الآية:٢﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾.

وفُرِّق بين دلالة هذا الفعل بالمدّ، من دلالته بالقصر، فقيل: أغلب ما جاء في كتاب الله من**(أتى)** بالمد فمعناه : أعطى، وما كان فيه من **(أتى)** بالقصر، فهو بمعنى جاء[١٢٣].

ووجد بعض اللغويين المحدثين ثَمَّة فرقاً دلاليًّاً دقيقاً بين الإيتاء والإعطاء لا يلمحها إلاّ من أتاه الله بصيرةً في اللغة ، فيرى أنّ الإيتاء لم يستعمل في القرآن إلاّ للشيء الكثير والعظيم الشأن، كالمُلْك والحكمة والرَّحمة والخير والقرآن العظيم . في حين لم يأتِ الإعطاء إلاّ للشيء القليل . ولم يرد دالاً على الشّيء الكثير إلاّ إذا كان مُقيّداً بما يدل على الكثرة [١٢٤] .

ومن الملامح الدّلاليّة اللطيفة بينهما أيضاً أنّ الإيتاء فيه قوّة، ولا يتوقف على القبول، لذا يكون عن طيب قلبٍ، والإعطاء يتوقف على القبول، لذا قد يكون عن كُرْهٍ [١٢٥].

وجاء الفعل**(هدى)**، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى يدعو [١٢٦] ، نحو قوله تعالى في الآية:٩ ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ ، أي داعياً يدعوهم .

والفعل **(بكى)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى البكاء[١٢٧] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٠٩ ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ ﴾.

والفعل **(مشى)**، ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((المشي بعينه))[١٢٨] ، نحو قوله تعالى في الآية:٩٥﴿ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ ﴾ .

والفعل **(كفى)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((حسبك))[١٢٩] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٤﴿ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾.

والفعل **(نأى)**، وهو من الباب الثّالث ، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى((تباعد))[١٣٠] نحو قوله تعالى في الآية :٨٣ ﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾.

والفعل **(صلا)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى حرق وشوى [١٣١] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٨﴿ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴾ ، أي يحترق بها .

والفعل **(أبى)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى امتنع [١٣٢]، نحو قوله تعالى في الآية:٨٩﴿ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ﴾ ، أي امتنعوا ولم يذعنوا لما أمرهم القرآن وجحدوا به . وفُرِّق بين الإباء والامتناع فقيل: ((كل إباء امتناع ، وليس كل امتناع أباء)) [١٣٣] .

وجاء الفعل **(سعى)**، هذه السُّورة يدلُّ على معنى العمل[١٣٤] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٩ ﴿ وَمَنۡ أَرَادَ ٱلۡأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا ﴾.

والفعل **(رقى)**، وقد ورد في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الصُّعود [١٣٥] ، نحو قوله تعالى في الآية:٩٣ ﴿أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥ ﴾ .

وقيل: إنَّ الرّقيَّ أعمُّ من الصُّعود؛ لأنّه يقال: رقيت في العلم والشرف ، ولا يقال في ذلك صعدت ، وتكون دلالة الصُّعود مقصورة على المكان ، ودلالة الرّقيّ تستعمل في المكان وغيره [١٣٦].

وجاء الفعل **(لَقِيَ)**، وهو من الباب الرّابع، في هذه السُّورة يدلُّ على معنى الرؤية [١٣٧] ، نحو قوله تعالى في الآية:١٣﴿ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ ، أي يرى ذلك الكتاب .

معاني الأبنية للفِعْلِ المُعْتَل:

سمّى الصَّرفيون معاني كثيرة للفعل المُعتَّل، وقد ضمّت هذه المعاني مجموعة من الأفعال التّي ارتبطت بمعانٍ دلاليَّة . غير أنّ بعض هذه الأفعال لها أكثر من معنىً واحد ، فمثلا الفعل (أتى) يدلّ على الحركة ، ويأتي للدّلالة على المجيء أيضاً، والفعل (محا) يدلُّ على الإيذاء، ويأتي للدّلالة على التّفريق ، وهكذا بالنسبة لبقية الأفعال، ويمكن إجمال أبرز هذه المعاني على النحو الآتي [١٣٨]:

١- ما دلّ على الحركة : أتى ، عاد ، جاس ، قضى ، مشى ، نای، رقى

٢- ما دلّ على القول والصَّوت : وعد ، دعا ، تلا ، قال، بكى

٣- ما دلّ على العمل : وزن ، وزر ، سعى ، كال

٤- ما دلّ على الإيذاء : محا ، ساء ، صلا

٥- ما دلّ على المجيء والمضي : جاء ، أتى

٦- ما دلّ على الامتناع : أبى ، كفى

٧- ما دلّ على الهدوء : خبا ، شاء

٨- ما دلّ على ترك الشّيء: قفا

٩- ما دلّ على الخوف: خاف

١٠- ما دلّ على الجمع والتّفريق: محا

١١- ما دلّ على الغلبة : علا

الأفعال النَّاقصة :

يراد بها نواسخ الابتداء، التّي ترفع المبتدأ اسماً لها ، وتنصب الخبر خبراً لها ، وهذه الأفعال منها ما يعمل بلا شروط ، ومنها ما يعمل بشروط [١٣٩].

وقد اختلف قسم من النحاة الأوائل في كونها أفعالاً أم حروفاً [١٤٠]، ولا يلتفت الباحث إلى هذا الرّأي على قلتهِ، ويذهبُ مع الرأي السَّائد في كونها أفعالاً لها خصوصية معنوية في الاستعمال .

ومِمّا ورد من هذه الأفعال النّاقصة في سورة الإسراء الفعل **(كان)**، وهذا الفعل يأتي تاماً وناقصاً وزائداً، والمراد بالتام ((ما يكتفي بمرفوعه))[١٤١]، ولا يحتاج إلى منصوب، ويأتي ناقصاً وهو ((ما لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج معه الى منصوب))[١٤٢] .

ويأتي زائداً بشروط ذكرها النُّحاة في كتبهم ، ولم يأتِ هذا الفعل في سورة الإسراء إلاّ ناقصاً وفي مواضع كثيرة من السُّورة منه قوله تعالى في الآية :١١﴿ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ عَجُولٗا ﴾.

ومن هذه الأفعال الفعل **(ليس)**، وهو يفيد النفي، وورد خبره شبه جملة مُقدّماً ، والاسم مؤخّراً في الآية :٦٥ من قوله تعالى :﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ ﴾ .

ومن هذه الأفعال الفعل **(كاد)**، وهو من نواسخ الابتداء، الذي سُمِّي بأفعال المقاربة على سبيل التّغليب أو من باب ((تسمية الكل باسم البعض))[١٤٣] ، والغالب في خبره أنْ يكون فعلاً مضارعاً مُجرّداً من (أنْ) [١٤٤]، وجاء في الآية :٧٦ من قوله تعالى :﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ لِيُخۡرِجُوكَ مِنۡهَاۖ ﴾ .

ومن هذه الأفعال ايضاً الفعل **(عسى)** ، وهو يفيد الرَّجاء، ويأتي عكس (كاد) ؛ لأنَّ الغالب في خبره أنْ يكون مضارعا مسبوقاً بأنْ[١٤٥] ، ومنه قوله تعالى في الآية :٨﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ ﴾.

الخاتمة:

انتهى هذا البحث إلى نتائج مهمّة ، ومن أبرزها ما يأتي:

١- تُعدُّ سورة الإسراء من السُّور المكيّة (التّي نزلت قبل الهجرة إلى المدينة) ذات الطُّول المتوسط .

٢- ارتبط نزول هذه السُّورة بحدث عظيم في تاريخ الأُمة الإسلاميّة ، وهو إسراء النّبيّ(ص) من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى ثمّ عروجه إلى السّماء.

٣- تتميز سورة الإسراء بموضوعاتها الكثيرة والمتنوّعة ما بين شؤون العقيدة وقواعد السّلوك الفرديّ والجماعيّ

٤- وردت الأفعال في هذه السُّورة بدلالات مختلفة منها دلالات حسّية (حقيقية) وأخرى معنوِيَّة (مجازية) . فقد ورد مثلاً الفعل (ذهب) بدلالته الحسّية ، وهي المضيّ، وجاء بدلالته المَعْنَوِيَّة المجازيّة ، كدلالته على المحو والإزالة .

٥- لأبنية الأفعال المُجرّدة في سورة الإسراء دلالات متنوّعة تختلف باختلاف السّياق، ففي كُلّ مرّة يكسوها السّياق القرآنيّ دلالات جديدة نفهم من خلاله المقصود بالآيات .

٦- انفردت هذه السُّورة من بين سور القرآن الكريم بمجموعة من الأفعال نحو (جاس، وخبا، وجلب)

٧- من خلال استقراء الأفعال المُجرّدة في سورة الإسراء وجدتُ أنَّ الجملة الفعليّة استعملت بنسبة أكثر من الجملة الاسميّة .

٨- لم ترد في هذه السُّورة الأفعال الآتية : الرُّباعيّ المُجرّد ، واللفيف ، والمُضَعَّف الرُّباعيّ، و المثال اليائيّ .

مصادر البحث ومراجعه :

1- أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، د.خديجة الحديثيّ، الطّبعة الأولى، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، ٢٠٠٣

2- الإتقان في عُلوم القُرآن، جلال الدِّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السِّيُوطيّ (ت٩١١هـ) ، تحقيق: أحمد بن علي، دار الحَديث ، القاهرة، ٢٠٠٦ م.

3- أسرار العربيّة، كمال الدّين أبي البركات عبد الرّحمن محمّد بن أبي سعيد الأنباريّ (ت٥٧٧هـ)، تحقيق وتعليق: بركات يوسف هَبُود، الطّبعة الأولى، دار الأرقم بن أبي الأرقم للطّباعة والنّشر، بيروت- لبنان، ١٩٩٩ م.

4- أسس علم الصّرف (تصريف الأفعال والاسماء)، د. رجب عبد الجواد إبراهيم، الطّبعة الأولى، دار الآفاق العربيّة مصر، ٢٠٠٨ م.

5- إصلاح المنطق، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السّكّيت (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: أحمد محمّد شاكر وعبد السّلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ م.

6- الأضداد، أبو بكر محمّد بن القاسم الأنباريّ (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، الطّبعة الأولى، المكتبة العصريّة ، صيدا- بيروت ، ٢٠٠٦ م.

7- الأفعال، أبو بكر محمّد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطيّة (ت٣٦٧ هـ) ، تحقيق : علي فوده ، الطّبعة الثّالثة، مكتبة الخانجيّ ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

8- تأويل مشكل القرآن، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦)، تحقيق: السّيد أحمد صقر، مكتبة دار التّراث، القاهرة، ٢٠٠٦ م.

9- التّبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطّوسيّ (ت ٤٦٠هـ) ، تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العامليّ ، دار إحياء التّراث العربيّ ، د.ت.

10- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، أثير الدّين أبي حيان الأندلسيّ (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: سمير المجذوب، الطّبعة الأولى، المكتب الإسلاميّ، ١٩٨٣ م.

11- التّطبيق الصّرفيّ، د. عبده الراجحي، الطّبعة الثّانية، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، ٢٠٠٠ م.

12- تفسير غريب القرآن، ابن قتيبة، تحقيق: السّيد أحمد صقر، دار الكتب العلميّة، بيروت- لبنان، ١٩٧٨م.

13- التّفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الدّين محمّد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي الرازيّ (ت ٦٠٦ هـ)، الطّبعة الأولى، دار الفكر، ١٩٨١ م.

14- تفسير التّحرير والتّنوير، الشّيخ محمّد الطّاهر بن عاشور، الدّار التّونسية للنّشر، تونس، ١٩٨٤ م.

15- تلخيص البيان في مجازات القرآن، الشّريف الرّضيّ (ت٤٠٦)، حقّقه وقدّم له وصنع فهارسه: محمّد عبد الغني حسن، الطّبعة الثّانية، دار الأضواء، بيروت – لبنان، ١٩٨٦ م.

16- ثلاث كتب في الأضداد، للأصمعيّ وللسّجستانيّ ولابن السّكّيت، ويليها ذيل في الأضداد للصّغانيّ، نشرها: د. أوغست هفنر، دار المشرق، بيروت- لبنان، ١٩٨٦م.

17- جامع الدّروس العربيّة، الشّيخ مصطفى الغلاييني، راجع هذه الطّبعة ونقّحها: سالم شمس الدّين، الطّبعة الأولى، دار الكوخ للطّباعة والنّشر، ٢٠٠٤ م.

18- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبيّ(ت ٦٧١هـ)، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التّركيّ ، شارك في تحقيق هذا الجزء: محمّد أنس مصطفى الجنّ ومحمّد معتز كريم الدّين ، الطّبعة الأولى ، مؤسسة الرّسالة ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٦ م .

19- الحجّة في القراءات السّبع ، الإمام ابن خالويه (ت٣٧٠ هـ) ، تحقيق وشرح : د.عبد العال سالم مكرم ، الطّبعة الثّالثة ، دار الشّروق ، ١٩٧٩ م .

20- دروس التّصريف (في المقدمات وتصريف الأفعال)، محمّد محيى الدّين عبد الحميد، دار الطّلائع، القاهرة

21 – شذا العرف في فن الصّرف، أحمد بن محمّد بن أحمد الحملاويّ (ت ١٣٥١هـ)، شرحه وفهرسه: د. عبد الحميد هنداوي، الطّبعة الرّابعة، دار الكتب العلميّة، بيروت– لبنان، ٢٠٠٧ م.

22- شرح ابن عقييل على ألفيّة بن مالك، بهاء الدّين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، حققه: محمّد محيى الدّين عبد الحميد، الطّبعة الأولى، دار الميزان، قم، ١٣٧٥ هـ.

23- شرح الرّضيّ المعروف شرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدّين محمّد بن الحسن الاستراباديّ(ت٦٨٦هـ)، وضع هوامشه : د.إميل يعقوب ، الطّبعة الأولى ، مؤسسة التّاريخ العربيّ ، بيروت– لبنان ، ٢٠٠٦ م .

24- شَرح شَافية ابن الحَاجب ، رضي الدِّين محمد بن الحسن الاستراباديّ ، تحقيق: محمّد نور الحسن ومحمّد الزفزاف ومحمّد محيى الدِّين عبد الحَميد ، الطَّبعة الأُولى ، دار إحياء التُّراث العَربيّ، بيروت– لبنان، ٢٠٠٥ م.

25- العمدة في غريب القرآن، أبو محمّد مكي بن أبي طالب القيسيّ(ت ٤٣٧ هـ) ، شرح وتعليق : يوسف عبد الرّحمن المرعشلي ، الطّبعة الأولى، مؤسسة الرّسالة ، بيروت، ١٩٨١ م .

26- غريب القرآن المُسمّى بنزهة القلوب، أبو بكر محمّد بن عزيز السجستانيّ (ت ٣٣٠هـ)، عني بتصحيحه وترقيمه وضبط ألفاظه: لجنة من أفاضل العلماء، مكتبة ومطبعة محمّد علي صبيح وأولاده، ١٩٦٣ م.

27- الفروق اللغويّة، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكريّ (ت ٤٠٠ هـ)، علّق عليه ووضع حواشيه: محمّد باسل عيون السّود، الطّبعة الرّابعة، دار الكتب العلميّة، بيروت– لبنان، ٢٠٠٦ م.

28- قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم، أبو عبد الله الحسين بن محمّد الدّامغانيّ(ت ٤٧٨ هـ)، حقّقه ورتّبه : عبد العزيز سيد الأهل ، الطّبعة الرّابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت– لبنان ، ١٩٨٣ م .

29- كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ)، ترتيب وتحقيق: د. عبدالحميد هنداوي، الطّبعة الأولى، دار الكتب العلميّة، بيروت– لبنان، ٢٠٠٣ م.

30- الكَشّاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزّمخشريّ (ت٥٣٥ هـ) ، الطّبعة الثّانية ، دار إحياء التُّراث العَربيّ ، بيروت– لبنان ، ٢٠٠١ م.

31- الكشف والبيان في تفسير القرآن المعروف بـ (تفسير الثعلبيّ)، أبو اسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبيّ (ت٤٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: الإمام أبي محمّد بن عاشور، مراجعه وتدقيق الاستاذ نظير السّاعدي، الطّبعة الأولى، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت- لبنان، ٢٠٠٢ م.

32- لسان العَرب ، جمال الدِّين محمّد بن منظور (ت٧١١هـ) ، طبعة اعتنى بتصحيحها: أمين محمّد عبد الوَهاب ومحمّد الصّادق العبيديّ ، الطَّبعة الثَّالثة ، دار إحياء التُّراث العَربيّ ، بيروت- لبنان ، ١٩٨٦ م.

33- لمسات بيانيّة في نصوص من التّنزيل، د. فاضل صالح السّامرائيّ، الطّبعة الثّالثة، دار عمّار، عمّان - الأردن، ٢٠٠٣ م.

34- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التّيميّ (ت٢١٠هـ)، عارضه بأصوله وعلّق عليه: محمّد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ١٩٥٤ م.

35- مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطّبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)، الطّبعة الأولى، دار المرتضى، بيروت- لبنان، ٢٠٠٦ م.

36- مَعاني القُرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرَّاء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق محمّد علي النَّجار، الطّبعة الثَّانية ، الهيئة المصريّة العامة للكتاب ، ٢٠٠٠ م .

٣٧- معجم الفروق الدّلاليّة في القرآن الكريم ، د. محمّد محمّد داود ، دار غريب للطّباعة والنّشر، القاهرة ، ٢٠٠٨ م

٣٨- المعجم الموسوعيّ لألفاظ القرآن وقراءاته ، د. أحمد مختار عمر، الطّبعة الأولى مؤسسة سطور المعرفة ، ٢٠٠٠ م .

٣٩- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمّد المعروف بالرّاغب الأصفهانيّ (ت ٥٠٢هـ) ، تحقيق وضبط : محمّد خليل عيتانيّ ، الطّبعة الخامسة ، دار المعرفة ، بيروت- لبنان ، ٢٠٠٧ م.

40- مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، بتحقيق وضبط: عبد السّلام محمّد هارون، دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ١٩٧٩ م.

41- الميزان في تفسير القرآن، العلامة السيد محمّد حسين الطّباطبائيّ، الطّبعة الأولى منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت- لبنان، ١٩٩٧ م.

٤٢- نُزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر ، جمال الدّين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزيّ (ت٥٩٧هـ)، دراسة وتحقيق : محمّد عبد الكريم كاظم الرّاضيّ ، الطّبعة الأولى ، مؤسسة الرّسالة ، بيروت ، ١٩٨٤ م .

٤٣- الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم ، مقُاتِل بن سُليمان البَلْخيّ (ت١٥٠هـ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضّامن ، الطّبعة الأولى ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دبي ، ٢٠٠٦ م .

الهوامش :

١- يُنظر:الكشف والبيان في تفسير القرآن المعروف بـ (تفسير الثعلبي) :٥٤/٦

٢- التّبيان في تفسير القرآن: ٤٤٣/٦

٣- يُنظر: تفسير التّحرير والتّنوير :٥/١٥

٤- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن :١٦٢/٦

٥- يُنظر: الجامع لاحكام القرآن :٥/١٣

٦- يُنظر: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه (معجم ودراسة) :٢٥٣

٧- يُنظر: دروس التّصريف في المقدمات وتصريف الأفعال :١٢٢

٨- يُنظر:جامع الدروس العربية :٤١/١

٩- يُنظر: الجامع لأحكام القرآن :٤٦/١٣

١٠- يُنظر: المفردات في غريب القرآن: ٢٢٩

١١- الوجوه والنظائر في القرآن العظيم :٢٥، ويُنظر: المفردات في غريب القرآن:٤٣٦

١٢- يُنظر: كتاب العين مرتبا على حروف المعجم:٣٩/٤، إصلاح المنطق: ١٢٧، تفسير غريب القرآن: ٢٨، مقاييس اللغة :١٩١/٥

١٣- المفردات في غريب القرآن:١٧٢

١٤- يُنظر: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم :٤٦٠

١٥- التّفسير الكبير(مفاتيح الغيب) :١٨٤/٢٠

١٦- يُنظر: تفسير غريب القرآن:٢٥٤

١٧- يُنظر: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم :٦٩

١٨- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن :٢٢٦/٦

١٩- يُنظر: التّبيان في تفسيرر القرآن:٤٧٥/٦ ، التّفسير الكبير(مفاتيح الغيب) :٢٠١/٢٠

٢٠- يُنظر: التّبيان في تفسيرر القرآن:٤٧٥/٦ ، الكشّاف عن حقائق التنزيل:٦٢١/٢

٢١- يُنظر: التّبيان في تفسير القرآن:٤٨٤/٦

٢٢- يُنظر: المفردات في غريب القرآن:٢٤٢

٢٣- يُنظر: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم :٢٠٢

٢٤- يُنظر: معاني القرآن ، للفراء :١٣٣/٢ ، تلخيص البيان في مجازات القرآن :٢٠٥

٢٥- مجاز القرآن: ٣٩٠/١

٢٦- يُنظر: المفردات في غريب القرآن:٢١٨

٢٧- مقاييس اللغة: ١٠/٣

٢٨- المفردات في غريب القرآن:٣٢٢

٢٩- يُنظر: التّفسير الكبير(مفاتيح الغيب) :٢١٣/٢٠

٣٠- يُنظر: الوجوه والنّظائرفي القرآن العظيم:١٧٦، قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم:١٣٤، مجمع البيان في تفسير القرآن :٢٢٥/٦

٣١- يُنظر: مجاز القرآن :٣٨٢/١ ، الجامع لأحكام القرآن :١٣/ ١٠٠

٣٢- يُنظر: الكشّاف عن حقائق التنزيل:٦٢٧/٢، مجمع البيان في تفسير القرآن :١٩٥/٦

٣٣- يُنظر: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم:٤٤٠- ٤٤١

٣٤- تأويل مشكل القرآن : ٤٣٠

٣٥- الوجوه والنّظائرفي القرآن العظيم: ٦٤، تأويل مشكل القرآن: ٤٣٣ ، قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم: ٣٤٩

٣٦- يُنظر: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم: ١٤٥

٣٧- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن :٦/ ٢٠٦

٣٨- يُنظر: المفردات في غريب القرآن: ٤٩٠

٣٩- يُنظر: التّبيان في تفسير القرآن: ٤٦٧/٦ ، الكشّاف عن حقائق التنزيل:٦١٦/٢

٤٠- يُنظر: تفسير غريب القرآن :٢٥٤

٤١- يُنظر: غريب القرآن المسمّى بنزهة القلوب :١٥

٤٢- يُنظر: مجاز القرآن : ٣٨٠/١ ، العمدة في غريب القرآن :١٨٢، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: ١١٧

٤٣- يُنظر: نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر:٢٢٩

٤٤- المعجم الموسوعيّ لألفاظ القرآن وقراءاته :١٢٦

٤٥ - يُنظر: تفسير التّحرير والتّنوير:١٥/ ١٥٢

٤٦- يُنظر: التّبيان في تفسير القرآن: ٥١٦/٦

٤٧- يُنظر: مجاز القرآن :٣٨٣/١ ، الجامع لأحكام القرآن :١٠٤/١٣

٤٨- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن :٢١٧/٦ ، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب:١٥١

٤٩- يُنظر: مجاز القرآن :٣٨٦/١ ، الجامع لأحكام القرآن :١٣٥/١٣

٥٠- الجامع لأحكام القرآن :٥٩/١٣

٥١- مجمع البيان في تفسير القرآن :٢٢٤/٦

٥٢- يُنظر: الجامع لأحكام القرآن :١٩٣/١٣

٥٣- يُنظر: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم:٧٣-٧٤، نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر:٢٠٥

٥٤- يُنظر: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم:٧٣، نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر:٢٠٤-٢٠٥

٥٥- قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم:٧٣

٥٦- يُنظر: الجامع لأحكام القرآن :١٣/ ٣٨

٥٧- المفردات في غريب القرآن:٢٤٩

٥٨- يُنظر: التّبيان في تفسير القرآن: ٥٠٨/٦ ، المفردات في غريب القرآن: ٤٥٠

٥٩- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن :٦/ ١٩٣

٦٠- يُنظر: الكشّاف عن حقائق التّنزيل:٦١٦/٢

٦١- يُنظر: المفردات في غريب القرآن:٧٩، مجمع البيان في تفسير القرآن:٢٠٤/٦

٦٢- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن:٢١٨/٦

٦٣- يُنظر: مجاز القرآن:٣٨٢/١ ، مجمع البيان في تفسير القرآن:١٩٦/٦

٦٤- يُنظر: الجامع لأحكام القرآن :٧٢/١٣

٦٥- يُنظر: دروس التّصريف في المقدمات وتصريف الأفعال :١٢٣

٦٦- يُنظر: أسس علم الصرف :٢٣

٦٧- يُنظر: المصدر نفسه : الصحيفة نفسها

٦٨ - يُنظر: الأضداد :١٤

٦٩- يُنظر: الكشّاف عن حقائق التّنزيل:٦٢٨/٢

٧٠- يُنظر: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم:٤٢٩-٤٣٠

٧١- يُنظر: المصدر نفسه : ٤٢٩

٧٢- يُنظر: التبيان في تفسيرالقرآن: ٤٤٩/٦

٧٣- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن:٦/ ٢٣٠

٧٤- يُنظر: مجاز القرآن:٣٧٤/١ ، التّفسير الكبير(مفاتيح الغيب) :١٧٦/٢٠ ، الجامع لأحكام القرآن :١٣/ ٤٦

٧٥- يُنظر: التّبيان في تفسيرالقرآن: ٤٥٧/٦

٧٦- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن:٦/ ٢١٨، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنّظائر: ٥٥٦

٧٧- يُنظر: جامع الدّروس العربية :١/ ٤١

٧٨- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن:٢١٩/٦

٧٩- يُنظر: الجامع لأحكام القرآن :٤١/١٣

٨٠- يُنظر: مجاز القرآن: ٣٧٢/١، تفسير غريب القرآن :٢٥٣، غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب: ١٥، العمدة في غريب القرآن :١٨١

٨١- يُنظر: التّبيان في تفسير القرآن :٥٣١/٦-٥٣٢ ، المفردات في غريب القرآن: ٣٦

٨٢- يُنظر: شرح شافية ابن الحاجب ، للرّضيّ :٥٣/١-٥٥ ، دروس التّصريف :٦١-٦٢ ، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه : ٢٥٦-٢٥٩

٨٣- يُنظر: شرح شافية ابن الحاجب ، للرّضيّ:٢٧/١

٨٤- يُنظر: شذا العرف في فن الصّرف :٢٨ ، التّطبيق الصرفيّ: ٢٣

٨٥- يُنظر: مجاز القرآن :٣٧٢/١ ، الجامع لأحكام القرآن :٤٢/١٣

٨٦- لسان العرب: ١٥/ ٢٨٩

٨٧- يُنظر: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم:٤٨١-٤٨٢، المفردات في غريب القرآن:٥٢٨ ، المعجم الموسوعيّ لألفاظ القرآن وقراءاته :١١٦٠

٨٨- يُنظر: تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: ٣١٥

٨٩- يُنظر: شذا العرف في فن الصّرف :٢٨ ، التّطبيق الصّرفيّ: ٢٣

٩٠- المفردات في غريب القرآن:٣٥٤

٩١- التّبيان في تفسيرالقرآن :٤٤٨/٦، مجمع البيان في تفسير القرآن :١٦٩/٦ ، التّفسير الكبير(مفاتيح الغيب) :١٥٧/٢٠

٩٢- يُنظر: معاني القرآن:١١٦/٢، مجاز القرآن :٣٧٠/١ ، غريب القرآن المسمّى بنزهة القلوب:٦٩، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب:٩١

٩٣- يُنظر: مجاز القرآن :٣٧٤/١

٩٤- نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر:٤٨٦

٩٥- يُنظر: المصدر نفسه :٤٨٧

٩٦- يُنظر: الجامع لأحكام القرآن :١٣/ ٣١-٣٢

٩٧ - مجمع البيان في تفسير القرآن: ١٨٨/٦

٩٨- لسان العرب : ١٢٣/٦، المعجم الموسوعيّ لألفاظ القرآن وقراءاته:٢٢٥

٩٩- يُنظر: الميزان في تفسير القرآن: ١٣/ ٨٩-٩٠

١٠٠- يُنظر: المفردات في غريب القرآن: ٩١

١٠١- الفروق اللغويّة : ٣٤٥

١٠٢- المفردات في غريب القرآن :٩١

١٠٣- لمسات بيانيّة في نصوص من التّنزيل :٩٧

١٠٤- الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم:٥٥

١٠٥- يُنظر: المفردات في غريب القرآن :٢٧٤-٢٧٥

١٠٦- يُنظر: شذا العرف في فن الصّرف :٢٨ ، التّطبيق الصّرفيّ : ٢٣

١٠٧- يُنظر: تفسير غريب القرآن:٢٦١، غريب القرآن المسمّى بنزهة القلوب :٨٥ ، كتاب الأفعال :٣٦

١٠٨- يُنظر: تفسير غريب القرآن:٢٦١، الفروق اللغويّة :٣٣٦

١٠٩- يُنظر: ثلاث كتبٍ في الأضداد :٢٢٨ ، الأضداد : ١١٤

١١٠- يُنظر: الأضداد : ١١٤-١١٥

١١١- الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم:١١٦، قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم:٣٩٢، نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر:٢٩٤

١١٢- يُنظر: الكشّاف عن حقائق التّنزيل:٢/ ٦٥٤

١١٣- يُنظر: المفردات في غريب القرآن :٨٢

١١٤- المصدر نفسه : ٤٦٧ ، ويُنظر: معجم الفروق الدّلالية في القرآن الكريم :٢٥٧

١١٥ - الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم:١٧٧، قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم:١٩٧

١١٦- يُنظر: الكشّاف عن حقائق التّنزيل:٦٠٨/٢

١١٧- يُنظر: مجاز القرآن :١/ ٣٧٩ ، تفسير غريب القرآن:٢٥٤ ، التّفسير الكبير(مفاتيح الغيب): ٢٠٨/٢٠

١١٨- معاني القرآن :١٢٠/٢ ، تأويل مشكل القرآن :٤١٢ ، الإتقان في علوم القرآن :٣٥٧/٢

١١٩- يُنظر: الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم :١٢٣

١٢٠- يُنظر: معاني القرآن :١١٦/٢، تأويل مشكل القرآن:٤١٢، تفسير غريب القرآن: ٢٥١، الإتقان في علوم القرآن:٣٥٧/٢

١٢١- يُنظر: المفردات في غريب القرآن: ١٨

١٢٢- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن:٢٢٧/٦

١٢٣- يُنظر: الحجّة في القراءات السّبع :٩٧ ، نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر:١٦٥

١٢٤- يُنظر: معجم الفروق الدّلالية في القرآن الكريم:٢٧-٢٨

١٢٥- يُنظر: المصدر نفسه :٢٨

١٢٦- يُنظر: الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم :٢١

١٢٧- يُنظر: الجامع لأحكام القرآن : ١٩٠/١٣

١٢٨- الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم: ٣١

١٢٩- التّبيان في تفسير القرآن : ٦/ ٤٥٧

١٣٠- الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم: ٩٤، تفسير غريب القرآن: ٢٦٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٦٣

١٣١- يُنظر:غريب القرآن المسمّى بنزهة القلوب: ٣٧

١٣٢- يُنظر: المفردات في غريب القرآن : ١٨

١٣٣- المصدر نفسه : الصحيفة نفسها

١٣٤ - يُنظر: تأويل مشكل القرآن :٤٦٢

١٣٥- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن:١٧٦/٦ ، ، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: ١٤٦

١٣٦- يُنظر: الفروق اللغويّة : ٢٠٩

١٣٧- يُنظر: التّبيان في تفسيرر القرآن: ٦/ ٤٥٥، مجمع البيان في تفسير القرآن:٦/ ١٧٥

١٣٨- يُنظر: شرح شافية ابن الحاجب ، للرّضيّ :٥٣/١-٥٥ ، دروس التّصريف :٦١-٦٢ ، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه : ٢٥٦-٢٥٩

١٣٩- يُنظر: شرح الرّضيّ المعروف شرح كافية ابن الحاجب :١٤٨/٤، شرح ابن عقيل: ٢٤٤/١-٢٤٥

١٤٠- يُنظر: أسرار العربية:١١٢

١٤١- شرح ابن عقيل :٢٥٩/١

١٤٢- المصدر نفسه : الصحيفة نفسها

١٤٣- المصدر نفسه :٢٩٨/١

١٤٤- يُنظر: المصدر نفسه :٢٩٩/١

١٤٥- يُنظر: المصدر نفسه :٣٠١/١.